

فحص دم يتنبأ بعودة سرطان الثدي بعد العلاج

1 سبتمبر، 2026



كشفت دراسة حديثة أن فحص دم بسيطاً يعتمد على تحليل الحمض النووي الخالي من الخلايا (cfDNA) قد يتيح الكشف المبكر عن عودة سرطان الثدي بعد العلاج، عبر تتبع تغيرات دقيقة في المادة الوراثية وتراكيب النيوكليوسومات المرتبطة بنشاط الخلايا السرطانية.

استخدام التعلم الآلي لدمج خصائص متعددة من الحمض النووي

وأظهرت الدراسة التي أجراها باحثون في جامعة كوماوتو وشملت 150 مريضة، أن سرطان المتكرر يرتبط بزيادة المتغيرات الجينية وقصر أجزاء الـ cfDNA، إضافة إلى مؤشرات جينية بارزة في منطقتي RERE وSYNP02 مكّنت من التمييز بين السرطان الأولي والمتكرر بدقة.

وأكدت طبيبة الأورام دونا ماكنمارا أن استخدام التعلم الآلي لدمج خصائص متعددة من الحمض النووي يمثل الابتكار الأهم في الدراسة، إذ يتيح رصد الانتكاسة قبل ظهورها عبر الطرق التقليدية.

ويرى الباحثون أن هذا النهج قد يدعم متابعة المرضى وتوجيه القرارات العلاجية بشكل أكثر استهدافاً، مع التأكيد على ضرورة إجراء دراسات أوسع قبل اعتماد الفحص على نطاق سريري واسع.